

ثالثا: النظام الإفريقي لحماية حقوق الإنسان

يقصد بالنظام الإفريقي لحقوق الإنسان ما توصلت إليه الدول الواقعة في القارة الإفريقية في مجال حماية حقوق الإنسان وذلك بالتحديد في ظل المنظمة القارية التي تجمعهم ألا وهي منظمة الوحدة الإفريقية سابقا والاتحاد الإفريقي حاليا ويمكن اجمال هذه الجهود فيما يلي:

1- الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب

تم اعتمادهم من قبل منظمة الوحدة الإفريقية في جوان 1981 ودخل حيز النفاذ في أكتوبر 1986، وقد نص على حماية جميع أنواع حقوق الإنسان مع تركيزه على حقوق الشعوب ونصه على الواجبات.

آليات تطبيق الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب

- أ- اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب: أنشئت هذه اللجنة في إطار منظمة الوحدة الإفريقية لتعزيز حقوق الإنسان في القارة وقد حدد الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب اختصاصاتها في إجراء كل المهام التي تتعلق بحماية حقوق الإنسان ومن بين الاختصاصات المهمة نذكر:
 - تلقي الشكاوى المقدمة من طرف الدول الأطراف بخصوص انتهاك حقوق الإنسان المحمية بموجب الميثاق، وكذلك تقارير الدول الأطراف.
 - تلقي ودراسة شكاوى واردة من غير الدول الأطراف في الميثاق.
- ب- المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب: تم انشاؤها بموجب بروتوكول ملحق بالميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، حيث اعتمد عام 1998 ودخل حيز النفاذ عام 2004، وبدأت أعمالها سنة 2006.

وللمحكمة اختصاصين هما:

- الاختصاص القضائي: حيث تنظر في الشكاوى المرفوعة إليها من اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب أو من طرف الدول الأطراف ودون موافقة الطرف الآخر.

كما يمكن أن تدرس الشكاوى المقدمة من الأفراد والجماعة والمنظمات غير الحكومية بشرط موافقة الدولة المشتكى ضدها على هذا الاختصاص بالإضافة إلى ضرورة موافقة أغلبية أعضائها على ذلك ووجود أسباب استثنائية تبرر ذلك ويتولى تنفيذ أحكامها ومتابعتها مجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية سابقا.

- الاختصاص الاستشاري: حيث تقدم آراء استشارية تتعلق بالميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب أو أي صك إفريقي لحق الإنسان بناء على طلب أحد الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي أو أحد أجهزة هذا الأخير.

- 2- بالإضافة إلى الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب توجد اتفاقيات افريقية أخرى لحماية حقوق الإنسان نذكر منها:
- الميثاق الإفريقي لحقوق ورفاهية الطفل.
 - الاتفاقية المتعلقة بمشاكل اللاجئين في إفريقيا.
 - البرتوكول المتعلق بحقوق المرأة.
 - الميثاق الإفريقي حول الديمقراطية والانتخابات والحكم.